السفير
www.assafir.com
محلّيات
تاريخ العدد ٢٠٠٩/٠٢/١١ العدد ١١٢١٨

فتح المحاكمة بقضية خطف حشيشو

محمد صالح

صيدا:
قرّرت محكمة جنايات لبنان الجنوبي برئاسة القاضي أكرم بعاصيري إعادة فتح المحاكمة من جديد في قضية خطف المناضل الشيوعي المربي محي الدين حشيشو، وعيّنت يوم الخميس في ٩ نيسان المقبل موعداً لسماع إفادات عدد من الشهود الجدد استكمالاً للتحقيق.
وكانت المحكمة قد حددت في وقت سابق أمس الثلاثاء موعداً لإصدار حكمها بعدما جرى توقيف المتهمين الثلاثة في آخر جلسة محاكمة عملاً بما ينصّ عليه قانون أصول المحاكمات الجزائية، غير أنّ هيئة المحكمة قرّرت في غرفة المذاكرة إعادة فتح المحاكمة من جديد كون الحكم غير جاهز، وسماع المزيد من الشهود بينهم واحد كان خارج لبنان وتردّد أنّه عاد من السفر.
وأبدت مصادر صيداوية خشيتها من وجود تدخلات سياسية أدت إلى إرجاء النطق بالحكم وإعادة فتح المحكمة من جديد، إلاّ أنّ مصادر حقوقية أفادت «السفير» بأن إرجاء النطق بالأحكام يحصل عادة في المحاكم لعدة أسباب من بينها أن يكون الملفّ غير مكتمل، أو لسماع المزيد من الشهود في هذه القضية، ولإعادة الاستماع إلى إفادات الشهود الذين سبق وتمّ سماعهم في وقت سابق.
وأكدت المصادر أنّ الموقوفين الثلاثة سيبقون رهن التوقيف حالياً وانه من الممكن إخلاء سبيلهم على أن يعودوا ويسلموا أنفسهم عند اختتام المحاكمة.
وعقد تجمّع المؤسّسات الأهلية في صيدا، لقاء، أمس، ناقش خلاله قضية محاكمة المتهمين بجريمة خطف حشيشو، وناشد القضاء المختص متابعة هذه القضية الإنسانية، والوصول إلى الحكم المناسب بعيداً عن أيّ تدخّل سياسي أو غيره للاقتصاص من المجرمين لإحقاق الحقّ وتأمين العدالة.
كما طالب التجمّع المسؤولين بالاهتمام بقضية المفقودين والمخطوفين التي هي قضية إنسانية بامتياز وإعطائها حقّها بالملاحقة والمتابعة بعد التجاهل الذي لقيته على مدار السنوات الطويلة ليتمكّن أهاليهم من الانتهاء من رحلة العذاب التي يعيشونها ومعرفة مصير أبنائهم وذويهم.
يذكر أنّ حشيشو اختطف من منزله في صيدا اثر اغتيال قائد «القوّات اللبنانية» بشير الجميل في بيروت في العام ١٩٨٢، أثناء وجود جيش الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات المتعاملة معه في صيدا.